

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٦ فبراير ٢٠٠٦

في مؤتمر صحفي للمتحدث باسم مجلس الوزراء

مبارك يتابع آخر تطورات حادث العبارة باهتمام بالغ عمليات البحث والإنقاذ مستمرة بمشاركة ١٥ وحدة من مصر والسعودية وإيطاليا

بالعبارة تشير الى ان عدد الركاب يبلغ ١٤١٤ راكبا منهم ١٣١٨ مسافرا و ٩٦ هم طاقم العبارة وان عدد الناجين من المصريين ٣٣٩ و ٢٨ سعودي و ٢٠ من طاقم السفينة مما يعنى ان المجموع ٣٨٧ ناجيا كما تم انتشال ١٣٥ جثة حتى الان.

وتشير التقارير التي تلقاها الدكتور نظيف الى قيام جميع الجهات بدورها كاملا في التعامل مع الحادث منذ وقوعه وان وزارة الصحة والسكان اوفدت فريق التدفق السريع الذي تم تكوينه منذ اسبوع من اساتذة الجامعات بكليات الطب المختلفة .

وأوفدت وزارة الصحة ١٠٠ طبيب على متن طائرتين تابعتين لوزارة البترول ومعهم أجهزة تنفس صناعي للتعامل مع الحالات التي يحتمل ان يكون لديها اسفكسيا غرق (اختناق غرق). و اضاف المتحدث ان التقرير تضمن قيام وزارة الصحة بارسال ٥٠ سيارة اسعاف الى سفاجا و ٥٠ سيارة اسعاف الى الغردقة بالتعاون مع المحافظات المجاورة وقد تم دعم بنك الدم بمحافظة البحر الأحمر تحسبا لاي طارئ. وقال ان مستشفى سفاجا تلقى ١٣٢ حالة

يتابع الرئيس حسنى مبارك باهتمام بالغ آخر تفاصيل وتطورات حادث العبارة السلام ٩٨. كما يتابع الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء عبر اتصال دائم بجميع الوزراء المعنيين .

واطلع المهندس محمد منصور وزير النقل رئيس مجلس الوزراء امس خلال لقائهما على آخر التقارير المتعلقة بالحادث وقال الدكتور مجدى راضى المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء - الذى عقد مؤتمرا صحفيا امس ان الدكتور احمد نظيف تلقى عدة تقارير من الوزارات المعنية حول الجهود التي تبذل من اجل البحث عن الناجين وانقاذهم وتوفير جميع الرعاية الصحية والطبية لهم وكذلك انتشال جثث الضحايا.

واضاف المتحدث ان الدكتور احمد نظيف تلقى تقريراً من وزارة التضامن الاجتماعى لتفعيل توجيهات الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته امس الاول للبحر الاحمر والتي قرر فيها صرف ٢٠ الف جنيه لاسرة المتوفى و ١٥ الفا للمصاب مشيراً الى انه تم بالفعل صرف مبالغ سريعة.

وقدم الدكتور احمد نظيف التعازى باسمه وأسم مجلس الوزراء لاسر الضحايا . وقال راضى ان آخر الاحصاءات الخاصة

أضاف المتحدث ان عمليات البحث والانقاذ لاتزال جارية وتشارك فيها ١٥ وحدة من مصر والسعودية وايطاليا ودول أخرى.

أضاف المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء ان د. نظيف تلقى تقريراً من المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام يشير الى ان التحقيقات قد بدأت بالفعل حيث أوفد النائب العام فريقاً الى البحر الأحمر للتحقيق وللتوصل الى اسباب الحادث من جانب وتحديد الجوانب القانونية.

وأوضح ان بعض الذين اخذت اقوالهم من الناجين تشير الى انهم من العاملين بالخارج وتشير مبدئياً الى ان سبب الحادث هو الحريق ولم تظهر تفاصيل بعد.

وأشار المتحدث الى ان الوحدات التي تقوم حالياً بعملية البحث ١٥ وحدة منها وحدة شرم الشيخ المصرية والمكس ووحدتان سعوديتان وطائرة C١٣٠ مصرية وقد استطاعت وحدة شرم الشيخ انقاذ ٦٣ شخصاً، وانتشال ٤٢ جثة والمكس ٤٠ حالة انقاذ والايطالية انقذت ٧ وانتشلت جثتين واليانورا انقذت ١٤٨ حالة وانتشلت جثة واحدة.

وقال انه سيتم عقد مؤتمر صحفى يومياً بمقر مجلس الوزراء لمتابعة آخر التطورات.

من الناجين خرج منهم ١٢٩ حالة وبقي ٣ حالات.

كما تلقى مستشفى الغردقة ٢٠٩ حالات خرج منهم ١٧٨ حالة، وأوضح المتحدث ان الوزارة حددت ٢١٥ مكاناً في محافظة البحر الأحمر والمحافظات المجاورة لتلقى الجثث في حالة العثور عليها.

وقال د. مجدى راضى إن تقرير وزارة النقل الذى تلقاه د. نظيف أمس تضمن تشكيل لجنة فنية للتحقيق مكونة من نائب رئيس هيئة السلامة البحرية واثنين من الخبراء القانونيين واثنين من بنما التى تحمل السفينة علمها ورئيس قسم الهندسة البحرية بهندسة الاسكندرية و٢ من الخبراء المستقلين ومراقب من المنظمة البحرية الدولية، ويجرى التحقيق على نموذج أعدته المنظمة.

وطالب د. نظيف من وزير النقل خلال لقائه أمس تشكيل لجنة أخرى من الفنيين لمراجعة ومتابعة القوانين والقرارات والاجراءات المتبعة فى هيئة السلامة البحرية للتعرف عما اذا كان هناك ثغرات يجب تجنبها ولتلافى تكرار مثل هذه الحوادث فى المستقبل.

متابعة:

عصام عبد الكريم